

## موسم غير

### الكاتب



معن خليل

معن خليل

رغم أنه من المبكر الحكم على مسابقة لم تبلغ سوى مرحلتها الرابعة ، لكن نظرة إلى جدول الترتيب الحالي للدوري تعطينا فكرة أولية أن الموسم الحالي قد يكون «غير»، وربما لن يكون الأهلي والعين من يتصدرا وحدهما المشهد في الختام كما درجا في السنوات الخمس الأخيرة، حيث تنوعت مراكز القوى، ويكفي أن يجمع الشباب 12 نقطة والجزيرة 10 نقاط والوصل 9 نقاط والشارقة 6 نقاط في أول 4 جولات لتتأكد أن هناك شيئاً ما تغير.

هذا التغيير – الذي نأمل أن لا يكون «فقاعة» أي مجرد ظاهرة عرضية، هو ما جعل جماهير أندية مثل الجزيرة والشباب والوصل والشارقة تنشط وتشتعل حماساً، وهو ما سيبدنا إلى مباريات المرحلة الخامسة التي تنطلق اليوم وتستكمل غداً، حين يلعب الشباب والأهلي، والوصل والشارقة، والجزيرة وبنى ياس، وكذلك الوحدة والنصر رغم أن الأخيرين خذلاً أنصارهما والمراقبين الذين وضعوهما ليكونا «فرس رهان» الموسم.

ولا يعني الكلام أن الأهلي والعين سيبتعدان عن المشهد، بل سيبقيان في صلبه يلعبان دوراً متقدماً فيه بسبب توفر عناصر القوة في تشكيلاتهما ، وبما أن تألقهما أصبح «كلاسيكياً» لم يعد أمر الحديث عنهما جذاباً تجنباً لتكرار عبارات المدح، وإن كانت الإشارة مهمة إلى لمستين أضيفتا للوحة «الفرسان» و«الزعيم» الفنية، الأولى تخص كايو الذي وفر حلولاً لم تكن متوفرة للعين وتتعلق بالقدرة على التسجيل والاختراق حين لا يتوقع الآخرون وهو ما أكدته في لقاء النصر، والثانية بخصوص جيان فيكفي النظر إلى حركة «الكاراتييه» التي سجل منها في مرمى دبا الفجيرة للتعرف إلى هذه اللمسة.

وإذا كان من المفيد للدوري ومدرجاته عودة أندية منافسة على الألقاب تاريخياً مثل الوصل والشارقة والشباب، وأخرى شكلت حالة فنية رائعة في السنوات الأخيرة مثل الجزيرة، إلا أنه يجب على هذه الأندية تأكيد هذه العودة ، وماعدا الجزيرة الأكثر إقناعاً حتى الآن بين المنافسين للأهلي والعين، على الوصل الإجابة عن سؤال إذا كان يستطيع الفوز

دون تألق كايو وفابيو ليما، وعلى الشارقة أن يبرهن أنه يستطيع حصد 3 نقاط خارج معقله، في حين على الشباب تأكيد أنه يستطيع تخطي منافسيه المباشرين بنفس الطريقة التي تجاوز بها فرق الوسط والمهددة بالهبوط.

## خارج الخطوط

الخبير الفني للحكام بينيت سيكون قصة الموسم، تارة يصرح بأن جميع ركلات الجزاء التي احتسبها فهد الكسار\* صحيحة، وبعد ذلك يتم إيقاف الكسار بسبب الأخطاء في لقاء النصر والظفرة، ومن ثم يعود بينيت ليُلوم الحكم الرابع في لقاء النصر والوصل رغم اعترافه أن تنبيهه للحكم الرئيسي بعدم وجود ركلة جزاء صحيح.

\* النصر أبعده نفسه عن المنافسة في اليوم الذي أراد فيه أن يحول أفضل لاعب تعاقد معه من برازيلي إلى إندونيسي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.